

أثر استراتيجية الدليل المقنع في إكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وأنهماكهن الأكاديمي

The effect of Anticipation Guide strategy on the acquisition of linguistic concepts among second-grade intermediate students and their academic engagement.

أ.م.د. زينة سالم محيي
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

أ.م.د. سري مؤيد فاضل
جامعة واسط - كلية التربية

salsarraf@uowasit.edu.iq

zena101980@coeduw.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

بالاشهر، والذكاء، والمعرفة السابقة . واعدت الباحثتان أداتي البحث اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ومقياس لام واخرون (LAM ETAL,2014)، لقياس الانهماك الأكاديمي وتم التحقق من صدق وثبات الاداتين، ولاستخراج النتائج استعملت الباحثتان اختبار (T-test) لمعالجة البيانات احصائيا وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الدليل المقنع في اكتساب المفاهيم النحوية و الانهماك الأكاديمي .
الكلمات المفتاحية : الدليل المقنع ، اكتساب المفاهيم النحوية ، الانهماك الأكاديمي.

يهدف البحث إلى تعرف اثر إستراتيجية الدليل المقنع في اكتساب المفاهيم النحوية و الانهماك الأكاديمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ولتحقيق ذلك استعملت الباحثتان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي واختارتا عشوائيا عينة من طالبات الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية الدليل المقنع، ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، و بلغ عدد الطالبات (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة. وبعد ذلك تم مكافأة المجموعتين في المتغيرات: العمر محسوبا

The effect of Anticipation Guide strategy on the acquisition of linguistic concepts among second-grade intermediate students and their academic engagement.

The two researchers

A.P Sura Moaid Fadhil A.P Zena Salim Muhee

Education College for women, Baghdad University

Abstract:

The research aims to identify the impact of the persuasive evidence strategy on the acquisition of linguistic concepts and academic engagement among the second intermediate grade students. To achieve this, the researchers used an experimental design with partial control and randomly selected a sample of female students from the A section to represent the experimental group taught according to the strategy of the presented guide. Division (B) represented the control group taught in the traditional way. The number of students was (60) students, with (30) students in each group. The two groups were rewarded for the variables: age,

intelligence, and academic engagement. The two researchers prepared the two search tools for the acquisition of concepts and the scale of Lam et al. (for measuring academic engagement), and the validity and reliability of the two tools were verified. The two researchers used the (T-test) to process the data, and the results showed the superiority of the experimental group that was studied according to the persuasive evidence strategy in acquiring concepts. Linguistic and academic engagement.

Keywords: Anticipation Guide, acquisition of concepts, academic engagement.

تكون أقصر لغة لنقل الكلمات والمعاني.

(الوائلي ، ٢٠١٠ : ٤٥)

لكن مع ذلك يواجه الطلبة مشكلات تسبب لهم معاناة جراء اكتسابهم للمفاهيم النحوية ، وامتدت هذه المشكلات والصعوبات فترة

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تتفوق اللغة العربية على اللغات الأخرى لكونها لغة عالمية يجب أن يتعلمها ملايين المسلمين في العالم بسبب ارتباطها بالدين الإسلامي وثقافته و بهذه السعة والوفرة ،

الحديثة في التدريس تشجع الطلبة على التعلم الفعال وتراعي فروقهم الفردية وتنمي اتجاهاتهم ودافعتهم نحو المادة (الهاشمي ، ٢٠١٣ : ١٣٣)، فيلعب الطالب الدور التفاعلي الايجابي اذ يستقبل المعلومات في موضوعات قواعد اللغة عربية ، ويكون المدرس هو الموجه في العملية التعليمية وبذلك تزداد رغبة الطلبة في الانهماك الاكاديمي مما يجعله يتشوق لتعلم المادة . وبذلك فقد حددت الباحثتان مشكلة بحثها بالسؤال الآتي :

أهمية البحث :

تعد اهمية المفاهيم النحوية لطلبة الصف الثاني المتوسط ضرورية، ليس لانها مجرد مفاهيم نحوية ، ولكنها تمكن الطالب من اختزال المعرفة المتزايدة و المتوسعة والعميقة على نحو مفاهيم نحوية ، ومن هنا اتجهت التربية في العصر الحديث إلى استعمال المفاهيم في إدراك أساسيات العلم وفهمها وبناء استراتيجيات او نماذج تعليمية حديثة تكون حلا لمشكلة اكتساب المفاهيم النحوية من دون استيعاب وتمييز وقدرة على التطبيق لضعف استبقائهم لها ،وقد تبوأ المفاهيم مكانة خاصة في تعليم القواعد بوصفه نوعا من المعلومات التي تتطلب من الطالب إدراك العلاقات بينها وفهم مصطلحاتها ، والتمييز بين مدلولاتها. وان اكتساب المفاهيم امرا ،ضروريا للطالب، اذ يتعرف على اسس

طويلة دون إيجاد نوع من الحلول لتذليلها أمام الطلبة لذلك يتخذون موقفاً سلبياً ويتشكل لديهم طابع نفوري من قواعد اللغة العربية لأنها ذات طبيعة جافة مستمدة من التعليقات المنطقية والتحليلات لذا فإن هذه المفاهيم والدراسات لا تحقق هدفاً ملموساً لدى الطلبة كغيرها من المواد الأخرى. (التيمي، ٢٠١٥ : ١٢٩) ان اكتساب المفاهيم النحوية من المستويات المهمة في تعلم قواعد اللغة ، لكن الملاحظ ان اكتساب المفاهيم النحوية تتم على نحو منفصل اذ تقدم للطلبة في صورة مصطلحات عالية التجريد وتكون جافة، مما يؤدي إلى نفور الطلبة ، وكراهيتهم لها، فهم يواجهون صعوبات بالغة في فهم القواعد واستخدامها في مواقف حياتهم من القراءة والكتابة والكلام، كما ان واقع تدريس مادة القواعد يشير الى ضعف الاهتمام بتدريس هذه المادة من خلال استعمال الطرائق التقليدية في التدريس التي تركز على الحفظ والاسترجاع. (Dakhil,2011,p.25)

لذا اكدت الدراسات على ضرورة تجنب الاعتماد على الطرائق التقليدية في تدريس مادة اللغة العربية وخاصة اكتساب المفاهيم النحوية و استعمال استراتيجيات تدريس المفاهيم تمكن الطلبة من اكتسابها وجعلهم محورا للعملية التعليمية و الاستراتيجيات

وزيادة مستواه العلمي ، وهناك وعي متزايد بأهمية الانهماك الأكاديمي بوصفه حتمية لجودة التعلم في المرحلة المتوسطة. (Fredericks et al, 2012: P. 163) لذا يستوجب تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة باستعمال استراتيجيات تدريس فعالة تمكنهم من اكتساب المفاهيم النحوية حتى بعد أن يغادر الطلبة الى مراحل دراسية اعلى ، لذلك يحتاج الطلبة إلى توافر الفرص و المواقف التعليمية لاكتساب المفاهيم، ثم لتقدير ثراء المعرفة واتساعها ، ودقة تحديد المعنى وضوح صياغته ، ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل من الطالب نشطا وفعالا في موقف التعلم هي استراتيجية الدليل المقنع من خلالها يتم استعمال مجموعة متنوعة من عمليات التفكير ، بهدف حل المشكلات التعليمية و استكمال المعلومات غير المكتملة.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف اثر استراتيجية الدليل المقنع في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وانهماكهن الأكاديمي.

فرضيتا البحث:

لتحقيق هدف البحث فقد صيغت الفرضيتان الصفريتان بالشكل الآتي:

المعرفة من جهة ، وزيادة قدراته على تنظيم التعلم ذاتياً من ناحية أخرى ، يعد اكتساب المفاهيم واعطاء تسمية محددة لها، من خلال أوجه التشابه، يجعلها تتفاعل بصورة نشطة وفعالة مع البنى المعرفية ومع مستوى الاستقرار النسبي في البنية المعرفية للطلاب لأنه يتعامل مع الأشياء والمصطلحات من فئة واحدة (برغوث، ٢٠٠٨: ٤٥)

وإذا ما اردنا ان نحقق هذه الوظائف علينا ان نعمل على تعليمها تعلمًا صحيحًا وأولى وسائل تعليم اللغة تعلمًا صحيحًا ان نهتم بإكتساب المفاهيم النحوية اكتسابًا صحيحًا وكان لابد من الاهتمام بدراسة وتعلم قواعد اللغة العربية اذ لا يمكن الاستغناء عنها وتزداد الحاجة اليها باتساع اللغة ونموها ،لذا ظهرت استراتيجيات تعليمية حديثة تنقل فعالية العملية التعليمية من المدرسين إلى الطلبة، فالطالب في هذه الحالة يكون هو مركز الأنشطة المنظمة التي تهدف إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية ، والتعلم في هذه الحالة لا ينسى ، كما ان هذه الاستراتيجيات تساعد الطالب على التعلم الذاتي ونقل الطالب الى الانهماك في التعلم. (ملحم، ٢٠٠٦: ٢٢٥)

ويعد الانهماك الأكاديمي عاملاً مؤثراً يساهم في النجاح ورفع اكتساب المفاهيم، وهو من العوامل الرئيسة التي تزيد من نشاط الطالب

تحديد المصطلحات:

-استراتيجية الدليل المقنع:

تعتمد إستراتيجية الدليل المقنع على العمليات الذهنية والمعرفية والبيئية كدليل ومؤشر فعال لتنشيط هذه المكونات في السلسلة المعرفية للطالب، وهو ما يمثل قدرته المعرفية ، من خلال استعمال مجموعة متنوعة من عمليات التفكير ، بهدف حل المشكلات المعرفية و استكمال المعلومات الناقصة. ويقدم المدرس المعلومات الجديدة للطلبة ، ويمكن تقويم التعلم السابق والكشف عن مدى معرفة الطلبة بالمعلومات الجديدة . (حسين ٢٠٢٢ : ٧٥)

-التعريف الإجرائي:-

استراتيجية تدريس اعتمدتها الباحثتان لتحفيز اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات المجموعة التجريبية من خلال تقديم المفاهيم لقرائتها وتوجيه السؤال التنبؤي بغية تحقيق أهداف تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط ، خلال مدة تطبيق التجربة.

-المفاهيم Concepts :

عرفها (ياسين وراحي، 2012) :

أنها، "صورة ذهنية يكونها الطالب من خلال العمليات العقلية النشطة التي تتم بتصنيف الصور الذهنية وتمييزها الى أمثلة المفهوم طبقا لقواعد محددة و تبنى على التجربة والخبرة التي يظهر اثرها في المواقف

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن قواعد اللغة عربية باستعمال استراتيجية الدليل المقنع و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن قواعد اللغة عربية نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن قواعد اللغة عربية باستعمال استراتيجية الدليل المقنع و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن قواعد اللغة عربية نفسها بالطريقة التقليدية في الانهماك الاكاديمي".

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي ب :

١ .عينة من طالبات الصف الثاني متوسط في ثانوية العزة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة واسط للفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م .

٢ .موضوعات قواعد اللغة العربية في الجزء الاول المقرر للصف الثاني متوسط، الطبعة الرابعة، ٢٠٢١ وزارة التربية / جمهورية العراق.

الحياتية الجديدة". (ياسين وراجي 2012 :

(٤٥

الفصل الثاني / الخلفية النظرية :

أولاً: إستراتيجية الدليل المقنع:

استراتيجية تشجع على إثارة الاهتمام والفضول للمادة العلمية قبل عرضها على الطلبة، وكذلك تساهم في جعل الطلبة يأخذون دوراً فاعلاً أكثر في العملية التعليمية وتحفزهم لامتلاك مهارات التحليل والمنطق وتدعيم الرأي بالأدلة والبراهين وكذلك تساعد على رؤية المواضيع من جوانب مختلفة، مما يسهل بالتالي على الطالب فهم المعلومة من خلال التنبؤ بها مسبقاً ثم التحقق من صحة التنبؤ من عدمه.

(Fisher et al,2011,p.42)

المميزات:

١. تحفز الطلبة على استخراج معلوماتهم ومعالجتها وربطها بمعلومات جديدة.
٢. استثارة المعرفة السابقة هي معيار مهم لظهور التعلم ، وهذا ما يركز عليه التعلم النشط.
٣. يساعد الطلبة على إيجاد حلول للمشاكل من خلال ربط المعرفة الجديدة بقراراتهم وأفعالهم السابقة.
- ٤ النشاط الذي يؤديه الطالب أو الذي يشارك فيه له قيمة أكبر بالنسبة له من النشاط الذي يؤديه طالب آخر له.

-الانهماك الاكاديمي : عرفة كل من

-كرستنسون (Christenson, et al)

(2008,): انهماك الطالب في النشاطات التعليمية، والمشاركة في البيئة المدرسية والقيام بالأنشطة لتحقيق نتيجة منشودة.

(Christenson, et al ,)

(2008,p.1099)-كو(Kuh ,2003):

الطاقة والوقت التي يكرسها الطالب للأنشطة التعليمية السليمة خارج وداخل الصفوف الدراسية، والممارسات والسياسات التي تتبعها المؤسسات التعليمية لتشجيع الطالب على المشاركة في هذه الأنشطة.

(Kuh ,2003,p.20)

- التعريف الاجرائي:

عرفته الباحثتان إجرائياً بوصفه الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبة الصف الثاني المتوسط من خلال إجابتها عن مقياس الانهماك الاكاديمي المعد في البحث الحالي.

الصف الثاني المتوسط:

الصف الذي يقع في منتصف المرحلة المتوسطة ، وان الطلبة في هذا الصف يكونون في مرحلة استعداد انتقالية الى الصف الثالث المتوسط الذي يعد الطالب الى احد امرين اما مواصلة الدراسة الاكاديمية او الانخراط في صفوف العمل الميداني.(وزارة التربية ١٩٩٦ :٢٢).

بالمعلومات الجديدة التي تعلموها. (حسين)
(٢٠٢٢: ٧٥)

ثانيا : اكتساب المفاهيم :

ان فهم أساسيات المعرفة وتركيبها العام يعتمد أساسا على المفاهيم التي تتمثل بكلمة او شبه جملة او عبارة تصف مجموعة من الأشياء او الأفكار، فالاهتمام بالمفاهيم وتدريبها جعل التركيز يتزايد بالطريقة، والكيفية التي يتعلم بها الطلبة ، وهذا أدبى الى تحفيز التربويين لوضع استراتيجيات تعليمية فعالة ومتعددة لغرض مساعدة الطلبة في تعلمهم للمفاهيم واكتسابها. (ياسين، ١٩٩٩ : ١٨)

لذا ان اكتساب المفاهيم عملية نمو يمر بها الطالب ويتدرج فيها من الفهم الغامض غير المحدد إلى الفهم الدقيق لما يدل عليه المفهوم ، وفي أثناء هذا النمو يعرض الدلالة المميزة لمدلولاته وحقائقه .
(خاطر ، ١٩٩٠ : ٢٣٥)

الاعتبارات الواجب مراعاتها في اكتساب المفاهيم :

يجب على المدرس مراعاة مايتأتى :

- ١ - يبدأ المدرس بتجربة سابقة يستخلص منها دلالات المفهوم.
- ٢- يلاحظ المدرس المواقف التي يستعمل فيها الطلبة المفهوم لتحديد التغييرات التي حدثت معه .

٥ يكتسب الطلبة مهارات التفكير ويتعلمون أيضا العمل مع اقارنهم آخريين يختلفون عنهم في طريقة تفكيرهم.

٦ يضيف أدوارا جديدة للمدرس ، فهو ليس المصدر الوحيد للمعرفة ، ولكنه المرشد والمدرس للعملية التعليمية .
(حسين ، ٢٠٢٢: ٧٥)

خطوات التدريس:

١. يحدد المدرس مادة الدرس والمعلومات الجديدة التي يحتوي عليها.
٢. يقوم المدرس بإعداد مجموعة من العبارات من النوع الصحيح وغير الصحيح للطلبة المتعلقة بموضوع الدرس.
٣. يشير إلى الردود المتوقعة من الطلبة على كل عبارة بعد أن يناقشها الطالب مع زميل له ، بشرط أن يتم تمرير الإجابة المحددة من كل طالب إلى آخر.
٤. يقوم بعمل رسم تخطيطي على شكل جدول من ثلاثة أعمدة ، يحتوي العمود الأول على الإجابة الأولية المتوقعة ، ويحتوي العمود الثاني على العبارات نفسها ، ويتضمن العمود الثالث الإجابة بعد أن يشرح المدرس الدرس.

٥. يشجع الطلبة على طرح الأسئلة المتعلقة بمحتوى العبارات التي سيتم الرد عليها في شرح المدرس ويناقش الطلبة إجاباتهم.
٦. يشرح المدرس الدرس ، ثم بعد شرح الدرس ، يطلب منهم مقارنة توقعاتهم

سمات الانهماك الأكاديمي:

للانهماك الأكاديمي ثلاثة سمات هي:

١- الإدراك والمتعة: الشعور بالتمتع العميق والعاطفة والتركيز الكامل للطالب في الدراسة (على سبيل المثال ، الشعور بأن الوقت يمر بسرعة أثناء الدراسة).

٢- الإخلاص في العمل والتفاني: الشعور بالحماس والإلهام والوعي بأهمية حل المشكلات المعقدة والشعور بالفخر في الدراسة. (Tuominen &

Salmela, 2014, p.650)

٣- الطاقة والقوة: شعور الطالب بالمرونة الذهنية ومستوى عال من النشاط والطاقة عند أداء المهام ، وبذل الجهود واستثمارها في الأنشطة الأكاديمية ، والاستمرار في مواجهة الضغوط والتحديات واتباع الأساليب الإيجابية في الأداء الأكاديمي. (Ouweneel et al., 2014, p.60)

مكونات الانهماك الأكاديمي :

يتمثل الانهماك الأكاديمي بالاهتمام بعوامل النجاح الأكاديمي ويتكون من ثلاثة مكونات هي:

-الانهماك المعرفي : هو المعالجات المعرفية التي يوظفها الفرد في انجازه للمهام الأكاديمية ، و الاساليب التي يستعملها في التعلم وانجاز المهام المطلوبة (Walker et al, 2006, p.8) ، ويضم جوانب متعدد

٣- يوفر للمدرس الفرصة لتطبيق المفهوم في مواقف عديدة ومختلفة.

٤- يقوم المدرس بتعليم الطلبة التصنيف وتعريفهم بالصفات المميزة للمفهوم. (شحاتة، ١٩٩٣ : ٢٣٣)

الاستدلال على اكتساب المفاهيم النحوية:

١. يتم الاستيعاب من خلال تطبيق عمليات الاكتساب والتمايز وتصنيف المفهوم اللغوي وتعميمه.

٢. قدرة الطالب على تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم النحوية.

٣. تطبيق المفهوم النحوية في مواقف التعلم الجديدة.

٤. تفسير الآراء والأشياء في البيئة التي يعيش فيها الطالب وفقا للمفاهيم النحوية المكتسبة.

٥. استخدام المفاهيم النحوية المكتسبة في استنتاجات أو تعميمات مختلفة.

٦. استخدام المفاهيم النحوية المكتسبة في حل المشكلات. (حيدر، ١٩٩٣ : ٨١)

ثالثاً: الانهماك الأكاديمي :

الانهماك الأكاديمي يتمثل بالطاقة والوقت التي يستغرقها الطالب في ممارسته للأنشطة التعليمية داخل الصف الدراسي خارجه و تشجيعه على المشاركة في هذه الأنشطة لتحقيق التعلم الفعال . (Kuh , 2003, p.20)

عن القيام بأعمال تخريبية في المدرسة مثل العبث بالأثاث أو إثارة الفوضى وغيرها انجاز المهمات الأكاديمية، و المساهمة في المناقشات و الحوار ، وطرح الأسئلة، والانتباه، والتركيز، وبذل الجهود.(Fredricks et al. 2004p.64)

دراسات سابقة:

لم تحصل الباحثان على اي دراسة تناولت استراتيجيات الدليل المقنع في متغير ما على حد علمهما، الا انهما حصلا على عدد من الدراسات التي بينت اكتساب المفاهيم النحوية في جوانب مختلفة وانصبت اهدافها على عدد من المتغيرات ، وقد تم عرض الدراسات بشكل يوضح الموازنة بينهما وهي كالآتي:

١. دراسة (المنشداوي، ٢٠١٤) : (أثر استراتيجيات المتشابهات وتنشيط المعرفة السابقة في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع العلمي).

مكان البحث : أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد .

هدف البحث : تعرف " اثر استراتيجيات المتشابهات وتنشيط المعرفة السابقة في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع العلمي " .

منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي ، ويضم

منها المرونة في حل المشكلات والاستعداد والتفكير النشط ، والاستمرار في الأنشطة الصعبة وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، و اتباع التنظيم الذاتي لدعم التعلم و بذل الجهود المطلوب لفهم وإتقان المهام الصعبة، واستعمال استراتيجيات التعلم وتفضيل التحدي و التعلم التنافسي ، طرح الأسئلة وتوضيح الأفكار وإجراء المناقشات و الحوارات Fredricks et al., (2004,p.61)

-**الانهماك الوجداني:** وهو مشاعر الفرد تجاه مدرسته، والمدرسين، والأقران مثلاً يشعر بالحب و الاحترام ، تجاه مدرسيه .(Jimerson et al., 2003,p.10) ، ويتمثل بالاهتمام والفرح والسعادة وعدم وجود اللامبالاه او الملل، والقلق و الانزعاج ، الشعور بتحديد الهوية والانتماء إلى المجتمع المدرسي، الشعور بالدعم والتعزيز و المساندة من قبل أقرانهم ومدرسيهم . (Fredricks et al., 2004,p.62)

-**الانهماك السلوكي:**هو سلوك يمكن ملاحظته ورصده مباشرة و منها عدم التغيب عن المدرسة والمواظبة على الحضور ، واعداد الواجبات المدرسية على افضل وجه والمشاركة في اعداد الموضوعات الدراسية والمهام اللاصفية. Furrer & Skinner (2003,p.150) والالتزام بضوابط الصف الدراسي، وفقاً للتعليمات المدرسية، والامتناع

٢. دراسة (البهادلي ، ٢٠١٥) : (أثر استراتيجيات دورة التعلم فوق المعرفية في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التأملية عند طالبات الصف الخامس الادبي).

مكان البحث : اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية .

هدف البحث : هدفت هذه الدراسة الى تعرف " اثر استراتيجيات دورة التعلم فوق المعرفية في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التأملية عند طالبات الصف الخامس الادبي " .

منهج البحث : اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) تصميمًا للبحث .

مجتمع البحث وعينته : تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الادبي ، وتكونت عينته من (٦٨) طالبة بواقع (٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية ، و(٣٤) طالبة في المجموعة الضابطة .

أداة البحث : أعد الباحث اختبارين احدهما للمفاهيم النحوية والاخر في التفكير التأملية .

الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث وسائل احصائية متعددة لغرض اكمال اجراءات البحث وكانت الآتي: (الاختبار التائي ، مربع كا ، معامل الصعوبة ، معامل

مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ذات الاختبار البعدي فقط.

مجتمع البحث وعينته : تحدد البحث بطالب الصف الرابع العلمي والبالغ عددهم (٩٩) طالبا بواقع (٣٤) طالبا في المجموعة التجريبية الاولى ، و (٣٢) طالبا في المجموعة التجريبية الثانية ، و (٣٣) طالبا في المجموعة الضابطة

اداة البحث : أعد الباحث اختبارا بعديا للمفاهيم النحوية .

الوسائل الاحصائية :استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية (تحليل التباين الاحادي ، مربع(كا) ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل التمييز ، وفعالية البدائل الخاطئة ، ومعادلة ألفا كرونباخ ، وطريقة شيفيه) .

نتائج البحث : وبعد معالجة البيانات احصائيا توصل الباحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست طلابها باستراتيجية تنشيط المعرفة السابقة على طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست بحسب استراتيجيات المتشابهات وطلاب المجموعة الضابطة التي درست بحسب الطريقة التقليدية، وقد أوصى الباحث بضرورة استعمال مدرس اللغة العربية استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة لأثرها الواضح في اكتساب الطلاب للمفاهيم النحوية (المنشداوي ، ٢٠١٤ : ر- ز) .

من نوع الاسئلة الموضوعية (الاختبار من متعدد) و (١٠) فقرات من اختبار المطابقة الذي يقيس المستويات الثلاثة (التعريف ، التمييز ، التعميم).

الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الملائمة لإتمام إجراءات البحث وكانت الآتي : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل التمييز ، وفاعلية البدائل المخطوءة ، والتجزئة النصفية، ومعادلة سبيرمان ، براون التصحيحية .

نتائج البحث : وبعد المعالجة الاحصائية كانت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية (لافي ٢٠٢٢ ، ز- س- ش).

الفصل الثالث / منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان منهج البحث التجريبي لتحقيق اهداف بحثهما .

التصميم التجريبي:

اعتمدت التصميم شبة التجريبي للمجموعتين التجريبية و الضابطة ذات الضبط الجزئي لاختبار اكتساب مفاهيم اللغة العربية والانهماك الاكاديمي ، والمخطط الآتي يوضح ذلك.

التمييز ، فعالية البدائل المخطوءة ، معادلة ألفا كرونباخ).

نتائج البحث : اسفرت الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختباري المفاهيم النحوية والتفكير التأملي (البهادلي ، ٢٠١٥ ، ر _ س) .

٣. دراسة (لافي ، ٢٠٢٢) : (اثر استراتيجيات مجالات القيد المزدوج في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني المتوسط).

مكان البحث : أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد .

هدف البحث : تعرف " أثر استراتيجيات مجالات القيد المزدوج في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني المتوسط " .

منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي .

مجتمع البحث وعينته : أختارت الباحثة عينة البحث قصدية من طالبات الصف الثاني المتوسط من ثانوية (المسك للبنات) ، وبلغت عينة البحث (٧١) طالبة بواقع (٣٥) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات مجالات القيد المزدوج ، (٣٦) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

اداة البحث : أعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي ، وبواقع (٢٠) فقرة

مجموعتا البحث	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية الدليل المقنع	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية	اكتساب المفاهيم
الضابطة	—	مقياس الانهماك الأكاديمي	النحوية والأنهماك الأكاديمي

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ - **المجتمع:** ويمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية النهارية الحكومية في محافظة الكوت للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

ب- **عينة البحث:** تم تحديد العينة عشوائياً من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية العزة للبنات ، واستعمال طريقة السحب العشوائي لتحديد شعبة (أ) المجموعة التجريبية ، التي تدرس على وفق استراتيجية الدليل المقنع و شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية ، وبلغ عدد الطالبات (٦٠) طالبة ، وفي كل شعبة (٣٠) طالبة من شعبتي البحث.

تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثتان قبل بدء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، والمتغيرات هي:

١- المعرفة السابقة.

٢- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

٣- اختبار الذكاء.

١- المعرفة السابقة:

لغرض إجراء التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في المعرفة السابقة أعدت الباحثتان اختباراً لقياس المفاهيم اللغوية وتكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وعرضته مجموعة من المحكمين ،طبقت الباحثة اختبار المعرفة السابقة على طالبات مجموعتي البحث قبل بدء تطبيق التجربة وبعد تصحيح إجابات الطالبات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة. وصفرا للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تحمل اجابتين ، وبهذا تكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٠) درجة وبعد حساب الدرجة الكلية لكل طالبة من طالبات مجموعتي البحث تم حساب متوسط درجاتهن، وقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٣,٩٣٧) في حين بلغ متوسط درجات

النائية المحسوبة (٠,١١٢) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، مما يدل على تكافؤهن في متغير المعرفة السابقة وجدول (١) يوضح ذلك.

المجموعة الضابطة (١٤,٠١٥) وعند معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين متساويتين أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث، إذ بلغت القيمة

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار المعرفة السابقة

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
التجريبية	٣٠	١٣,٩٣٧	٢,٦٣٨	٥٨	المحسوبة	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٤,٠١٥	٢,٧٧٤		٠,١١٢	٢

البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين متساويتين أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار طالبات مجموعتي البحث، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٩٦) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) مما يدل على تكافؤهن إحصائياً في متغير العمر الزمني، وجدول (٢) يوضح ذلك.

٢- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

حصلت الباحثتان على أعمار الطالبات من سجلات المدرسة مع مطابقة هوياتهن الشخصية للتأكد من دقة المعلومات ومن ثم حسب أعمارهن بالشهور، إذ بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٦٧,٠٦٣) شهراً، وانحرافها المعياري (٦,٩٥٣)، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٦٦,١٩٨) شهراً، وانحرافها المعياري (٦,٥٤٢) وعند معالجة

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث لمتغير العمر بالاشهر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١٦٧,٠٦٣	٦,٩٥٣	٥٨	المحسوبة	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٦٦,١٩٨	٦,٥٤٢		٠,٤٩٦	٢

٣- الذكاء:

الذكاء هو القدرة على حل المشكلات التي يواجهها الطالب في المواقف اليومية و توليد حلول جديدة لحل المشكلات ، والقدرة على عمل شيء، او تقديم خدمة ذات قيمة ضمن مفهوم ثقافته.

(ابو علام، ٢٠١٠ : ٦٤) واستعملت الباحثتان اختبار رافن(Raven) الذي يتكون من (٦٠) شكل ينقسم على خمس مجموعات (أ، ب، ج، د، هـ) وتحت كل شكل مجموعة من البدائل منها بديل واحد هو الإجابة الصحيحة ويتطلب هذا من الطلبة اختيار البديل الذي يمثل الإجابة الصحيحة، و الاختبار يتميز بالصدق والثبات وصالح الاعتماد للبيئة العراقية ومناسب للفئة العمرية لعينة البحث، فضلاً على انه من الاختبارات التي جرى تفنيها لملاءمتها للبيئة العراقية. (الدباغ ، ١٩٨٣ : ٦٠)

طبقت الباحثتان اختبار الذكاء على طالبات مجموعتي البحث قبل بدء تطبيق التجربة

واستغرق تطبيقه (٥٥) دقيقة، وبعد تصحيح إجاباتهن بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة. وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تحمل أكثر من إشارة، وبهذا تكون الدرجة الكلية للاختبار (٦٠) درجة. وبعد حساب الدرجة الكلية لكل طالبة من طالبات مجموعتي البحث تم حساب متوسط درجاتهن وانحرافها المعياري، وقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٨,٢٥٤) وانحرافها المعياري (٢,٤٨٥) على حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٧,٩٨٤) وانحرافها المعياري (٢,٨٩٥) وعند معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي(T- test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٨٨) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، مما يدل على

تكافؤهن في متغير الذكاء، وجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث لمتغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
التجريبية	٣٠	٣٨,٢٥٤	٢,٤٨٥	٥٨	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
الضابطة	٣٠	٣٧,٩٨٤	٢,٨٩٥		٠,٣٨٨	٢	

مستلزمات البحث ومصادر معلوماته

- **المادة العلمية التعليمية :** تمثلت المادة التعليمية بموضوعات قواعد اللغة العربية من كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الجزء الاول وبلغ عدد المفاهيم النحوية (١٢) مفهوما لغويا.

- **خطط التدريس و الاهداف السلوكية :**

اعدت الباحثتان خطط التدريس وكان لكل مجموعة من مجموعتي البحث (١٠) خطط تدريسية ، بناءً على المحتوى والعمليات ،لاكتساب المفاهيم اللغوية ، وتمت صياغة الأهداف السلوكية للمفاهيم اللغوية استناداً إلى العمليات الثلاثة (التعريف ، والتمييز ، وتطبيق المفهوم) وتمت صياغتها ب(٣٦) غراضا سلوكيا قدمت إلى مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية.

إعداد فقرات الاختبار :

اعدت الباحثتان الفقرات لتمثل العمليات الخاصة بكتساب المفهوم : تعريفه، وتمييزه، وتطبيقه ، نوع ،الاختبار من متعدد فقد تم إعداد (٣٦) فقرة، وفقا لعمليات الاكتساب الثلاث لكل مفهوم لغوي ،منها (١٢) فقرات تقيس تعريف المفهوم اللغوي ، و (١٢) فقرات تقيس تمييز المفهوم اللغوي و(١٢) فقرات تقيس تطبيق المفهوم اللغوي.

صدق الاختبار:

عرضت الباحثتان اختباراً لاكتساب المفاهيم اللغوية ، ل (١٢) محكماً في العلوم التربوية ومادة اللغة العربية ، وتم قبول جميع الفقرات ، التي حصلت على (٨٦٪) أو أكثر من موافقة المحكمين.

تصحيح الاختبار:

من (٠,٥١ - ٠,٦٢) و بين (Bloom)
، بأن الفقرات الاختبارية المقبولة يكون معدل
صعوبتها بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) .
(Bloom,1971,p.66).

القوة التمييزية:

استخرجت قوة تمييز فقرات الاختبار بتطبيق
معادلة التمييز فتراوحت، بين (٠,٥٤ -
٠,٧٢)، فالفقرة التي يقل معامل تمييزها عن
مستوى (٢٠ %) يجب حذفها او تعديلها.
(أبو علام، ٢٠١٠ : ١٠٠) فبقيت الفقرات
جميعها .

فعالية البدائل الخاطئة :

بعد معالجة إجابات العينة عن البدائل
الخاطئة ، تبين للباحثان أن معاملات
الفعالية لجميع البدائل هي قيمة سالبة ،
وبذلك البدائل تكون فعالة ، إذا قامت بجذب
طالبات المجموعة الدنيا ، لاختيارها بدرجة
أكثر من طالبات مجموعة أعلى .

ثبات الاختبار:

حُسب ثبات اختبار الاكتساب للمفاهيم
اللغوية بأسلوب اعادة الاختبار ، سحبت
(٦٠) ورقة اجابة من عينة ، التحليل
الإحصائي ، وبعد الأسبوعين من التطبيق
الاول تم اعادة التطبيق على العينة نفسها ،
و بمعادلة ارتباط بيرسون استخرج معامل
الارتباط ، الذي بلغ (٠.٨٧) وهو معامل
ثبات عالي.

تم تصحيح عناصر الاختبار عن طريق
تخصيص نقطة واحدة لكل عنصر من
عناصر الاختبار عندما تكون الإجابة
صحيحة ، ويتم تعيين الصفر إذا كانت
الإجابة غير صحيحة أو تركت ، وبالتالي
تم تحديد درجة الاختبار بنطاق (صفر -
٣٦) درجة ، وبالتالي فإن النتيجة الإجمالية
للاختبار هي (٣٦) درجة.

تجربة وضوح التعليمات و الفقرات :

طبقت الباحثتان الاختبار على عينة من
طالبات الصف الثاني المتوسط تحمل
مواصفات عينة البحث. تم استخلاصها من
مجتمع الاحصائي تتكون من (٢٠) طالبة
بعد التطبيق ، كانت تعليمات الاختبار
واضحة ومفهومة ، وكان الوقت الذي
استغرقه الطالبات للإجابة (٣٥) دقيقة .

التحليل الاحصائي للاختبار :

الاختبار على عينة التحليل الاحصائي من
طالبات الصف الثاني المتوسط اللواتي كان
عددهن (١٠٠) طالبة من مجتمع البحث
من ثانوية الكوت والتاميم للبنات اخذت منهن
٢٧% مجموعة عليا و ٢٧% مجموعة دنيا
بمجموع المجموعتين ٥٤ لغرض استخراج
الخصائص القياسية للاختبار .

معامل الصعوبة : استخرج معامل الصعوبة
لكل فقرات اختبار اكتساب المفاهيم اللغوية
بتطبيق معادلة الصعوبة الخاصة ، فتراوحت

- ثانيا: مقياس الانهماك الاكاديمي :
تبنّت الباحثتان مقياس لام واخرون (LAM ET AL,2014) الذي كان ملائما لاهداف البحث.
- مقياس الانهماك الاكاديمي بصورته لاصلية:
تبنّت الباحثتان مقياس الانهماك الاكاديمي لام واخرون (LAM ET AL,2014) ، وتكون من (33) فقرة و من ثلاثة مجالات وهي:
- الانهماك الوجداني: يتكون من تسعة فقرات، منها(٨) فقرات تقيس الانهماك الوجداني و (١) فقرة عكس الانهماك الوجداني.
- الانهماك السلوكي: يتكون من (١٢) فقرة ، (٩) فقرات تقيس الانهماك السلوكي و (٣) فقرات عكس الانهماك السلوكي.
- الانهماك المعرفي : يتكون من (١٢) فقرة جميعها تقيس الانهماك المعرفي .
وأمام كل فقرة (٥) بدائل متدرجة هي(دائما) و(غالبا) و(أحيانا) و(نادرا) و(أبدا) (١,٢,٣,٤,٥) فبلغ الاتساق الداخلي(٠.78) ، والتحقق من صدق المقياس بالصدق الظاهري وصدق البناء ، الثبات إعادة الاختبار ، و أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب (١٦٥) درجة، وأقل درجة (٣٣)، وبمتوسط نظري مقداره
- (٩٩).-(Lam Et Al,2014,p.213-232)
إجراءات مقياس الانهماك الاكاديمي للبحث الحالي :
- صدق الترجمة:
تم ترجمة مقياس الانهماك الاكاديمي الى اللغة العربية و بالعكس، وعرضت النسخة المترجمة على خبيرين من المختصين ثنائي اللغة الأنكليزية و العلوم النفسية ، و بلغت نسبة الاتفاق في الحالتين (٨٠%) وهي صالحة .
- الصدق الظاهري:
للتحقق من مدى ملائمة فقرات المقياس وتعليماته ، عرض على (١٢) من المحكمين في العلوم التربوية و النفسية فاكدوا صلاحيته للتطبيق.
-تجربة وضوح التعليمات والفقرات:
طبقت الباحثتان المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددهن (٢٥) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط اخذت من مجتمع البحث من مدرسة الكوت الثانوية للبنات اتضح أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة المعنى وان متوسط الزمن للإجابة عن فقرات المقياس (٣٨) دقيقة.
- التحليل الإحصائي:
تم تطبيق مقياس البحث على عينة التحليل الاحصائي و البالغة (١٠٠) طالبة اخذت

الثبات (٠,٨٦) لمقياس الانهماك الاكاديمي وهذا ثبات جيد جدا لتجانس المقياس .

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثان الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات الآتية :-

معادلة صعوبة والتمييز والبدائل الخاطئة للفقرات، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونباخ اختبار T-Test لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها:

في ضوء المعالجة الإحصائية للبيانات الناتجة عن تطبيق الادتين اكتساب المفاهيم النحوية و مقياس الانهماك الاكاديمي ، يمكن عرض النتائج وتفسيرها وفقاً لفرضيتي البحث:

الفرضية الاولى:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن قواعد اللغة عربية باستعمال استراتيجية الدليل المقنع و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن قواعد اللغة عربية نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية. ومن خلال مقارنة نتائج اختبار اكتساب المفاهيم النحوية للمجموعتين ظهر ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (28.524) بانحراف معياري (3.485)؛ في

من مجتمع البحث من مدرسة الكوت الثانوية للبنات و ثانوية التأميم للبنات.

القوة التمييزية للفقرات :

حددت المجموعتان الطرفيتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد عينة التمييز في كل مجموعة ، فأصبح عدد الطالبات في كل مجموعة (٢٧) طالبة وبعد استعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين ، بوصف أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، ظهر أن جميع فقرات مميزة بمستوى دلالة (٠,٠٥) لأن قيمها التائية المحسوبة (٥,٢٣١) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٩٨).

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

استخرجت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للطالبات على كل فقرات المقياس، وبعدها حسبت الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي ولكل فقرة فأتضح أن كل الفقرات بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لأن القيمة التائية للدلالة المعنوية لمعامل الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٩٩).

ثبات المقياس :

تحققت الباحثتان من ثبات المقياس باستعمال معادلة الفا كرونباخ فكان معامل

حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (20.643) وبانحراف معياري (4.851)؛ و باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تبين وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين لاحظ الجدول (٤).

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

المجموعة	افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٢٨,٥٢٤	٣,٤٨٥	٧,٢٢٧	٢	٥٨	دالة
الضابطة	٣٠	٢٠,٦٤٣	٤,٨٥١				

اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات المجموعة التجريبية ، اذ اتاحت لهن الدعم والتعزيز لإدراك الأفكار وتفسيرها من خلال المفاهيم ، والعمل على تصنيفها ، وتحقيق التوازن والربط إعطاء الطالبات الفرصة للمشاركة بنشاط في بناء المعرفة للطالبات ، بما في ذلك بناء المعرفة اللغوية ، واستخدامها الفعال في تزويد الطالبات بمؤشرات تقدمهن في تحقيق أهدافهن الخاصة عندما تكون لمهمة تعليمية أو نشاط تعليمي ويكون على درجة معينة من التعقيد ، ومصحوبة بتعزيز إيجابي ، وأن التنوع في تقديم الأنشطة التعليمية عند دراسة قواعد اللغة العربية مهم للحفاظ على انتباههن

يتضح من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة (٧,٢٢٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٥٨) و بمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان هنالك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية و لذلك تم رفض الفرضية الصفرية ، و يمكن عزو هذه النتيجة ان التدريس باستعمال استراتيجية الدليل المقنع يؤثر ايجاباً في رفع مستوى اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات المجموعة التجريبية ، اذ تفوقت الاستراتيجية على الطريقة التقليدية وهذا يشير الى حقيقة أن تدريس المفاهيم النحوية باستخدام استراتيجية الدليل المقنع له تأثير فعال على

قواعد اللغة عربية باستعمال استراتيجية الدليل المقنع و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن قواعد اللغة عربية نفسها بالطريقة التقليدية في الانهماك الاكاديمي".

ومن خلال مقارنة نتائج مقياس الانهماك الاكاديمي للمجموعتين ظهر ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (120.000) بانحراف معياري (12.895) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (80.700) بانحراف معياري (13.254)، و باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين تبين وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين لاحظ الجدول (٥)

وتكاملهن ، ويجدد قوتهن وحماسن ويوفر فرصة لتطويرهن ، مما أدى إلى زيادة مستوى اكتسابهن والرضا الذاتي في عملهن الصفي وهذا يزيد من دوافعهن وثقتهن بأنفسهن وحماسن في تعلم قواعد اللغة العربية ويوفر هذا نمودجا دائما للمفاهيم المستخدمة بشكل يساعدن على رؤية الأنماط والعلاقة بين المفاهيم النحوية و يوفر هذا دعما مرجعيا للطالبات أثناء القراءة والكتابة ، ويساهم أيضا في عمليات ربط المفاهيم النحوية وتقديم الأفكار وتعميمها في المواقف الجديدة.

الفرضية الثانية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في المقياس الانهماك الاكاديمي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	120.000	12.895	١١,٦٤١	٢	٥٨	دالة
الضابطة	٣٠	80.700	13.254				

الاستنتاجات:

- التدريس على وفق إستراتيجية الدليل المقنع ساعد على رفع مستوى اكتساب الطالبات للمفاهيم النحوية من خلال استكشاف وتصنيف مجموعة غنية من المفاهيم وتطبيقها وتمييزها.

- التدريس على وفق إستراتيجية الدليل المقنع اكسب الطالبات الانهماك الاكاديمي من خلال ممارسة المعالجات المعرفية والمرونة في حل المشكلات والتفكير النشط .
التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- اهتمام مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية باستعمال استراتيجية الدليل المقنع لأهميتها في تطوير مهارات الطالبات وقدراتهن المختلفة في التحليل والمناقشة ، بالإضافة إلى زيادة إمكانياتهن في طرح الأسئلة المتنوعة وكيفية استعمالها في المواقف التعليمية الجديدة .

٢- على مصممي الاختبارات و المقاييس الاهتمام ببناء اختبارات مهارات الانهماك الاكاديمي لمناهج اللغة العربية وبنحو خاص قواعد اللغة العربية في التعليم الثانوي ، لتكون ميسرة الاستعمال من قبل المدرسي في وزارة التربية.

٣- ضرورة تضمين برامج الدورات التدريبية أثناء الخدمة لمدرسي و مدرسات مادة اللغة العربية على استراتيجيات تعليمية تتوافق و

يتبين من الجدول (٥) ان القيمة التائية المحسوبة (11.641) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٥٨) بمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤشر على ان هنالك فرق ذو دلالة احصائية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية ، و يمكن عزو هذه النتيجة أن التدريس على وفق استراتيجية الدليل المقنع اثر على نحو ايجابي في الانهماك الاكاديمي لطالبات المجموعة التجريبية ، اذ تفوقت استراتيجية الدليل المقنع على الطريقة التقليدية من خلال اجراءاتها اذ تنتج عن تقدم الطالبة التي تعمل تدريجيا بشكل مستقل ، مما يساعدها على تنمية الاهتمام والعاطفة والحب للمهام الموكلة إليها ، مما يمنحها الفرصة لتطوير فهمها للمهام ، فإن هذا يشكل رؤية الطالبة للتعلم وتصبح مسؤوله عن تعلمها. وتشجيعها على أداء واجباتها ، الأمر الذي يؤدي إلى الانغماس فيها. وهذا يؤدي إلى اكتساب عادات سلوكية إيجابية للمشاركة الإنتاجية والهادفة في حياة المجتمع من خلال زيادة وقت الطالبة لإكمال المهام و يتطلب النجاح التعليمي لجميع الطالبات تركيزا خاصا على التعلم الاجتماعي والعاطفي والأكاديمي ، مع التركيز على المشاركة المعرفية والعاطفية والسلوكية بالإضافة إلى المشاركة الأكاديمية.

٢. إجراء دراسة لمعرفة اثر استعمال
إستراتيجية الدليل المقنع في تنمية التفكير
الابداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة
الادب ولنصوص.

٣. اجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجية
الدليل المقنع في تحصيل مادة الاملاء لدى
طلاب المرحلة المتوسطة.

مهارات الانهماك الاكاديمي للتدريس ولاسيما
استراتيجية الدليل المقنع .

المقترحات : تقترح الباحثتان ما يأتي :

١. إجراء دراسة لمعرفة اثر استعمال
إستراتيجية الدليل المقنع في التحصيل لمواد
دراسية أخرى.

المصادر:

- برغوث ، محمد (٢٠٠٨). تأثير إستراتيجية التعليم المتمحورة حول المشكلة على التطوير بعض المهارات التكنولوجية لطلاب الصف الخامس بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة.
- البهادلي ، محمد علوان زغير . (٢٠١٥) : أثر استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التأملي عند طالبات الصف الخامس الادبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية .
- التميمي، ميسون (٢٠١٥). نماذج حديثة لتعليم المفاهيم النحوية عرض تطبيقي ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- حيدر ، عبد اللطيف حسين (١٩٩٣) . تدريس العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ، ط١ ، تعز، دار الحادي للطباعة والنشر .
- خاطر ، محمود رشدي ، (١٩٩٠) . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط٤ ، بلا مكان طبع.
- الدباغ ، فكري محمد صالح ، (١٩٨٨) اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة
- المقنن للعراقيين القسم النظري، الموصل، مطابع جامعة الموصل .
- شحاتة ، حسن (١٩٩٣) . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، القاهرة ،الدار المصرية المنشداوي ، علي خطاب مشنت. (٢٠١٤) : أثر استراتيجيتي المتشابهات وتنشيط المعرفة السابقة في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع العلمي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- عطيه، محسن علي. (٢٠٠٨م): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار ضياء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.
- لافي ، أسيل صبيح. (٢٠٢٢) : أثر استراتيجية مجلات القيد المزدوج في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن شد للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦): سيكولوجية التعلم والتعليم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المنشداوي ، علي خطاب مشنت. (٢٠١٤) : أثر استراتيجيتي المتشابهات

- وتنشيط المعرفة السابقة في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الرابع العلمي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- الهاشمي، حيدر ماجد ابراهيم (٢٠١٣) دراسة تقويمية للمناهج في الجامعات العراقية في ضوء المعايير العالمية وبناء نموذج لتطويرها، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية.
- الوائلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠١٠) طرائق تدريس اللغة الأدب والبلاغة والتعبير، ط٣، عمان: دار الشروق.
- وزارة التربية. (١٩٩٦م): تطوير التربية في العراق الوطني للجمهورية العراقية للجنة للتربية والثقافة والعلوم، الدورة (٤٥)، مطبعة وزارة التربية، رقم (١)، بغداد، العراق.
- ياسين ، واثق عبد الكريم (١٩٩٩) . اثر تدريس المفاهيم الفيزيائية باستخدام خرائط المفاهيم وأنموذج هيلدا تابا في التفضيل المعرفي لطلبة كلية المدرسين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- ياسين ، واثق عبد الكريم ، وراجي ، زينب حمزة (٢٠١٢) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، بغداد ، دار الكتب و الوثائق العراقية.

Bloom , B. S. (1971). Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning , New York , McGraw– Hill Book .Com

Christenson, S. L., Reschly, A. L., Appleton, J. J., Berman, S., Spanjers, D., & Varro, P. (2008). Best practices in fostering student engagement. In A. Thomas, & J. Grimes (Eds.),

Best practices in school psychology V (pp. 1099–1120).

Dakhil, Sama Turki (2011) "The effect of the Karen model on acquiring grammatical concepts and divergent thinking among fourth-grade middle school students", University of Baghdad, College of Education – Ibn Rushd (unpublished doctoral .thesis)

- ،N. ،Frey ،W. ،Brozo ،D. ،Fisher
G. 50 .(2011).& Ivey
Instructional Routines to Develop
Content Literacy.Pearson.
Fredericks, J.; McCloskey, W.
(2012). The measurement of
student engagement. A
Comparative Analysis of various
methods & student self-report
instruments' in handbook of
research on student engagement
S. Christenson .A. L. Research
& Wylie, Eds
Fredricks, J. A., Blumenfeld, P.
C., & Paris, A. H. (2004). School
engagement: Potential of the
concept, state of the evidence.
Review of Educational Research,
.74 (1),
Furrer, C., & Skinner, E. (2003).
Sense of relatedness as a factor
in children's academic
engagement and performance.
Journal of Educational
.Psychology,95(1),
Jimerson, S.R., Campos, E., &
Greif, J.L. (2003). Toward an
understanding of definitions and
measures of school engagement
and related terms. The California
.School Psychologist, 8, 7-27
Kuh, G.D., Palmer, M. and Kish,
K. (2003) "The Value of
Educationally Purposeful Out of
Class Experiences." In: Skipper,
T.L. and Argo, R. (eds.)
Involvement in Campus Activities
and the Retention of First Year
College Students. The First-Year
Monograph Series No 36.
Columbia, SC: University of
South Carolina, National
Resource Center for the First
Year Experience and Students in
.Transition
Lam, S.-f., Jimerson, S., Wong,
B. P. H., Kikas, E., Shin, H.,
Veiga, F. H., . . . Zollneritsch, J.
(2014).Understanding and
measuring student engagement
in school: The results of an
international study from 12
countries. School Psychology
Quarterly, 29(2).
Ouweneel, E., Le Blanc, P. M., &
Schaufeli, W. B. (2014). On

being grateful and kind: Results of two randomized controlled trials on study-related emotions and academic engagement. The Journal of Psychology: Interdisciplinary and Applied, .148(1), Tuominen-Soini and Salmela-Aro, (2014)H. Tuominen-Soini, K. Salmela-Aro Schoolwork engagement and burnout among Finnish high school students and

young adults: Profiles, progressions, and educational outcomes Developmental Psychology, 50. Walker, C.O., Greene, B. A., & Mansell, R.A. (2006). Identification with academics, intrinsic/extrinsic motivation, and self-efficacy as predictors of cognitive engagement. Learning .and Individual Differences,